

تحقيقات

14 أكتوبر في محكمة الأحداث م / عدن

رئيسة المحكمة لـ ١٤ أكتوبر :

تواجه المحكمة صعوبة في التواصل مع أسر الأحداث الجانحين الوافدين من المحافظات الأخرى

محكمة الإحداث ضحايا التي تعالجها

بدءً تحدثت إلينا رئيسة الإحداث القاضي إكرام أحمد قائلته : إن رعاية وتعاون والخبراء الاجتماعيين يؤدي هسهل إجراءات المحكمة الأحكام على الأحداث الذين القانون ولكن خدمة الأحداث اجتماعياً مازالت بحاجة إلى جهود اللازمة لتحقيق ذلك للاحتياجات المتزايدة من الجانبين ومشاكلهم لتجاوز الاجتماعية المترتبة على أحداث وظاهرة جنوح الحدث بدنية العهد ولكنها بصورة وفقاً للظروف المختلفة القائمة مرة أو عقد من الزمان وهكذا في محافظة عدن لأن جنوح عبارة عن تجاوز للقواعد وقواعد السلوك والأخلاق من القيم الاجتماعية التي القانون بغرض الحد من والأفعال الضارة للأحداث ضد من الأضرار السلبية من مخالفتها وجنوح الأحداث ذلك على المجتمع وتستعين كهيئة قضائية بالعديد من علماء التربية والاجتماع لمعرفة الأسباب الحقيقية المؤدية إلى جنوح الأحداث معالجة بالقرارات الصادرة جاد الحلول والوسائل لمواجهة الأحداث ومعالجة ومعرفة كافة هذه الجوانب والقانوني في معالجة الأحداث وأهمها بمحاكمة وعين وقبل هذه الفترة لم تكن ذات قضائية متخصصة كلمة للنظر في قضايا وكانت المحاكم الابتدائية تختص بالنظر في قضايا وهكذا الحال في الدراسات الاجتماعية المختصة برعاية الجانحين الوافدين من المحافظات الأخرى وكذا قصور وعي الأهالي وجسامته الفعل وهناك بعض الجهات تتعامل مع المنظمات الأجنبية باسم الأحداث ويتم تجاهل المحكمة بوصفها الجهة الرسمية المختصة للإحداث .

إجراءات النيابة:

وتحدثت إلينا عضو النيابة رجا قاسم الشرجبي قائلة أنه فور الإبلاغ عن جنوح أي حدث تقوم الشرطة بإتخاذ الإجراءات باستدعاء الحدث نفسه ومن ثم إبداغه دار التوجيه الاجتماعي للفتيان والفتيات وهناك إجراءات تازحون من مناطق أخرى يتم إبداغهم على الفور في دار التوجيه الاجتماعي لعدم وجود محل إقامة لهم في عدن وفي قضايا الاعتصاب وهمك العرض بالأكره فانها تسمى قضايا جسدية يتم الإبلاغ فيها من قبل ولي الأمر ومن ثم تقوم الشرطة بإجراءاتها حيث أن أغلب القضايا ترتكب أيام الإجازات (الخميس والجمعة) وتقوم الشرطة من تلقاء نفسها وحفاظاً على معالم الجريمة بإحالة الطفل المجني عليه للطبيب الشرعي لفحصه وهو الذي يحدد وجود اعتصاب أو عدمه وفور ورود الحضر للنيابة تستمع لأقوال المجني عليه (الطفل) وبحضور ولي أمره ومن ثم إذا هناك شهود يتم الاستماع إليهم وفي حالة غياب الشهود فإن النيابة تقوم بمواصلة الإجراءات حتى توصل القضية إلى المحكمة للبت فيها معتمدين في ذلك على القرآن وأضاف عضو النيابة هو أن حدث الأحداث الجانح اليوم إلى موجرم الفد وأن الشدة مع الأحداث مطلوبة لردعهم وأشعارهم

ينص قانون الأحداث المادة (٢) أن الحدث هو كل شخص لم يتجاوز سنه (١٥) سنة كاملة وقت ارتكابه جريمة قانوناً وعند وجوده في إحدى حالات التعرض للانحراف ويتراوح سنه أقل من (٧) سنوات وأقل من (١٥) سنة. وهكذا نجد أن خرق الحدث أحد القوانين المنظمة للمجتمع او مخالفته للأعراف السائدة في المجتمع تجعله بنظر القانون حدثاً جانحاً وبالتالي تصبح عملية إعادة الحدث الجانح الى جادة الصواب مسؤوليتنا وفي ذات الوقت علينا ألا نغفل أن الحدث المجني عليه يحتاج هو الآخر الى دعمنا ليتجاوز محتته .

١٤ أكتوبر أوقات النزول الى محكمة الاحداث لمعرفة كل ماله علاقة بالحدث بدءاً من اتهامه حتى إصدار الحكم عليه .

تحقيق / أنمار هاشم / تصوير / علي محمد فارغ

خدمة الجانحين من الأحداث مازالت بحاجة الى دعم الجميع



عضو النيابة:

الحدث الجانح اليوم سيكون مجرماً الفد والشدة مطلوبة مع هؤلاء لردعهم

وفي هذا الصدد تحدثت إلينا الاخضائية الاجتماعية مها عمر عبدالله قائلة : إن لجنوح الأحداث عدة مسببات منها : (١) التسبب الاسري مثل الاسر الفلكة بسبب الطلاق أو اليتيم وغياب

أغلب القضايا ترتكب خلال إجازات (الخميس والجمعة)

القانون لأن من طبيعة الحدث تقليد أفعال الأكبر منه سنأ من الأهل والمحيطين به ، ففي قضايا السرقة نجد أن أسبابها الحاجة المادية للأسرة وعدم قدرتها على تلبية مطالبه أما القضايا المتعلقة بالعرض كالزنا والاعتصاب واللواط وهتك العرض فإن من أسبابها تقليد الحدث لأفعال رها في الماضي مثل مشاهدة التلفزيون ، أفعال ملموسة من أسرته والبيئة المحيطة به وكذا الانتزعت لذلك فإنه عند وصول أي قضية للإحداث في مراكز الشرطة يتم استدعانا بناءً على التعميم الذي لديهم وتقوم بالجلوس مع الحدث لمعرفة واقعه لارتكابه تلك الجريمة وذلك قبل أن يبدأ التحقيق معه وعلى ضوء ذلك تقوم بالتراجع عن الحدث .



إكرام أحمد - رئيسة المحكمة

إجراءات التراجع :

كما التقت صحيفة ١٤ أكتوبر بالمحامية خديجة يوسف التي أشارت إلى أن محكمة الأحداث تهتم بعدد من القضايا منها السرقة ، الشروع في السرقة ، الإيذاء العدي وغير العدي ، التشرد والتعرض للانحراف ، القضايا الأخلاقية وفي جميع تلك القضايا فإن المحامي يقوم بالدفاع عن الحدث الجانح وتوفير الحماية القانونية له سواء قام بالفعل أو لم يفعله وفي حالة ثبوت قيام الحدث بالفعل فإننا نستجوب لمعرفة الأسباب والبيئة التي نشأ فيها وعلى هذا الأساس يتم الدفاع عنه وفي حالة إيداء الحدث الندم فإن المحامي يطلب تخفيف الحكم عنه ، وبالنسبة للحدث التي لا يعرف بفعله فالدفاع عنه يتم بالطريقة القانونية العادية من حيث توافر شهود القضي أو التقارير الطبية هذا فيما يخص الدفاع عن الحدث في المحكمة أما الدفاع عنه في الشرطة فيكون حضور المحامي ضرورياً لضمان عدم تعرض الحدث لأي ضغوط أو إكراه على الاعتراف او التعرض للعنف وإن كنا والحمد لله لم نلمس تعرض الأحداث للعنف في مراكز الشرطة وذلك نتيجة لارتفاع الوعي لدى أفراد الشرطة أما عن المعوقات التي تصادف عمل المحامين فقد أوضحتهما الأخت / خديجة يوسف بأنها توجد في بعض القوانين فمثلاً تنفيذ الاعتصاب المفروض إننا إذا تعرض الحدث (الفتاة) للاغتصاب مرة واحدة فإن ذلك لا يعد زناً ولكن القانون ينظر إليها على أنها زنا ، كذلك الحدث الذي يتم الحكم عليه بتسليمه لأهله بينما لا يوجد لديه أهل وبالتالي لا يأتي أحد لاستلامه بعد إنتهاء مدة حكمه كما أن هناك حالات يجهل فيها الأهل أماكن تواجد أبنائهم أو أنهم يرفضون الحضور للمحكمة التي تبذل جهوداً كبيرة للوصول إلى عتائون أهالي الأحداث الجانحين ومن ضمن الصعوبات كذلك أو ورش العمل التي تقام لتزكز الحديث على الحدث الجانح من النواحي القانونية النفسية، الاجتماعية ولا يتم التطرق مطلقاً للحدث (المجني عليه) في قضايا الاعتصاب والقضايا الأخلاقية بشكل عام كذلك ينعقد وجود نص قانوني يحمي الحدث (المجني عليه) وله الحق فقط في رفع دعوة مدنية للمطالبة بتعويض وذلك لجميع الأشخاص الذين تعرضوا لذلك .

طبيعة عمل المحامين :

وحول طبيعة عمل المحامين تحدث إلينا المحامي مراد صالح الزبدي قائلاً : لقد قامت محكمة الأحداث قبل عامين بإصدار تعميم عبر مديرية الأمن بمحافظة عدن وخلاصة هذا التعميم أنه لا يتم التخاطب مع الأحداث إلا بحضور محامي الحدث والذين تم ذكر اسمائهم وإرقام تلفوناتهم في التعميم ومن خلال ممارسة عملنا وجدنا أن لرجال الأمن دور فعال في الاستجابة لهذا التعميم كما وجدنا أن معظم قضايا الأحداث أسبابها البيئة التي يعيش فيها الحدث فإذا كانت البيئة مفككة فإن الحدث يقوم بأفعال يجهل عواقبها بينما تلك الأفعال يجرمها

اختصاصيون اجتماعيون: يقدم تقارير للقاضي لمساعدته على إصدار الحكم

بأن هناك قانوناً يحاسبهم على جرائمهم ونحن في أكثر من ورشة عمل أشرنا إلى ضرورة وضع مأموري ضبط في نقاط التفطيش لتابعة الأطفال الذين يسافرون وحدهم حيث يفترض بمأموري الضبط الاحتفظ على أولئك الأطفال وإرجاعهم إلى محل إقامتهم والتحقق مع الشخص الذي كان برفقة الطفل وإثبات صلة قرابته به إلا أن كل هذا لا يتم وللأسف نقول إن هناك تسبباً من بعض الجهات المختصة .



مها عمر اخضائية / وهيب عبدالرقيب اخضائي / المحامية خديجة يوسف / الجاهي مراد صالح

الحدث يجهل عواقب أفعاله

عدم وجود اخضائين نفسانيين في الدور يساعدون على تنفيذ التدابير السلوكية من مهام هذه المكاتب القيام بالإبلاغ عن الأحداث المعرضين للانحراف السلوكي قبل وقوع الجرم كما أن عدم توفر وسائل المواصلات السكنية التي تنتشر فيها الانحرافات السلكية من مهام هذه المكاتب القيام بالإبلاغ عن الأحداث المعرضين للانحراف السلوكي قبل وقوع الجرم كما أن عدم توفر وسائل المواصلات

العمل التي تقوم لتزكز الحديث على الحدث الجانح من النواحي القانونية النفسية، الاجتماعية ولا يتم التطرق مطلقاً للحدث (المجني عليه) في قضايا الاعتصاب والقضايا الأخلاقية بشكل عام كذلك ينعقد وجود نص قانوني يحمي الحدث (المجني عليه) وله الحق فقط في رفع دعوة مدنية للمطالبة بتعويض وذلك لجميع الأشخاص الذين تعرضوا لذلك .

مشروع جديد

وأضاف .. إن من أبرز المشاريع التي تقيها المؤسسة هي :-

- ١- مشروع توسعة شبكة الصرف الصحي بمدينة الحديدة (2 HOD cw) بتكلفة إجمالية (٩٠٢,٨٠٩,٩٦٢) ريال وتكون من :
- ١ - إنشاء شبكة للصرف الصحي بمساحة ٣٦٠ هكتار وأنابيب بطول ٥١٥ كلم .
- ب- إنشاء محطة ضخ رئيسية لشبكة الصرف الصحي و ٥ محطات رفع وتناهيها .
- ٥- إنشاء ١٦٥٠ غرفة تفشي.
- ٢- مشروع توسعة وتاهيل محطة المعالجة لمياه الصرف الصحي (2 HOD cw) بتكلفة إجمالية (١,٢٥٧,٩٩٧,٧٩٠) ريال وتمثل في :
- ١ - إنشاء عشرة أحواض الحالية وتطهيرها
- ٢- إنشاء مبنى إدارة للحطة ووحدة التعقيم وتزويدها بالمعدات الكهروميكانيكية.
- ٣- مشروع تحسين إمدادات المياه ٥٠٠ ألف ويشمل إضافة ٨٨ أبار إلى الآبار العاملة وعددها ٢٢ بئراً قديمة لرفع الطاقة الانتاجية للمياه من ٢٠٠,٠٠٠ م^٣ في اليوم الواحد.
- وضمن المشاريع التي تقيها المؤسسة تفرد بنظر مشروع (CSS) الذي يهدف إلى تحسين وسهول استخراج بيانات المشتركين من المواطنين وقد حدثنا الخ / طه علي بكر . مدير المشروع بالحديدة . عن أهمية هذا المشروع قائلاً : أن مشروع المسح الميداني للمشتركين في المياه في محافظة الحديدة (CSS) بدأ في تاريخ ٢٠٠٥/٧/١٨ بدعم من (GITZ) وتنفيد شركة (Porshchoholt) الألمانية والتي دعمت المشروع أجهزة الكمبيوتر والبرامج والتدريب لكافة العاملين بالمشروع وقامت المؤسسة بتقديم الدعم لتوفير عرض الأجهزة والمعدات واجور العاملين بالبروع وهذا المشروع ضمن نظام برامج التشغيل (OMS) حيث يتم تنفيذ المشروع في ٢ محافظات (الحديدة - إب - تعز) ضمن المساعدات الألمانية .
- وقد سعت إدارة المؤسسة إلى تذليل كافة الصعاب التي وفرت جميع متطلبات المشروع مع متابعتها وإشرافها المباشر على سير أعمال المشروع من قبل مدير المؤسسة وتقوم حالياً بعملية مسح ميداني بواسطة أشخاص تم تدريبهم ويتم العمل على خارطة رقمية تم إعدادها مسبقاً . حيث تم إسقاط جميع المعالم والعقارات بالمدينة ومن ثم تقسيمها وفقاً للتقسيم الإداري المعتمد لدى الإحصاء (عزله - مديرية - حارة) ثم ترقيم جميع العقارات على الخارطة ويتم العمل بموجب نموذج خاص صممته تدون فيه بيانات هامة مثل حجم العقار ونوعيته وطبيعته .
- منذ بداية المشروع تم مسح (٢٤,٠٠٠) مشتركاً تقريباً من إجمالي (٥١,٢٠٠) بئراً ومازال العمل مستمراً ويتوقع إكماله في يونيو ٢٠٠٦ وسيساهم المشروع في تطوير الأواء وتحسين مستوى الخدمات للمستهلك كما يساهم في معالجة الاختلالات ومعرفة التوصلات الحقيقية وإجراء عملية الصيانة بفاعلية وسرعة كما يساهم الوصول إلى الأماكن التي تعترض لمشاكل سواء في المياه أو الصرف الصحي وكذلك تحديد كميات المياه الواصلة لكل منطقة وإمكانية توسيع في المناطق الأخرى.

المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالحديدة... تطور ملحوظ

لهندس اليمني: استطاعت المؤسسة تحصيل مبيعاتها من المياه ورسوم الصرف الصحي لعام 2005م دون متأخرات

البداية أشكر صحيفة ١٤ أكتوبر على النزول الميداني للاطلاع على واقع وما استطاعت أن تقدمه للمواطن...

الإمام أرقام

بلغت كلفة المشروع (١,٢١٢,٨٤٠,٢١٢) ريال تنفذ شركة (wieder g Trach-te) الألمانية.

٢- مشروع الصرف الصحي لزبيد .. ويتكون من :

- ١ - إنشاء شبكة متكاملة للصرف الصحي بطول ٤٠ كلم
- ب- إنشاء محطة ضخ ومحطة معالجة . نظام الأحواض .
- بلغت كلفة المشروع (١,٢١٢,٨٤٠,٢١٢) ريال تنفذ شركة (wieder g Trach-te) الألمانية.

٢- مشروع الصرف الصحي في باجل وبيت القفيع . ويتمثل في :

 - ١ - إنشاء شبكة للصرف الصحي بـ ...
 - إنشاء محطات معالجة .. نظام الأحواض .. وتنفذ المشروع الشركة الأتفة

الذكر بتكلفة (١,٠٥٥,١٢١,٠٠٠) ريالاً بينما تنفذ شركة (إتحاد المقاولون العرب) مشروع باجل بتكلفة (١,٣٥٩,٤٨٦,٧٥٢) ريالاً وكذلك مشروع مياه التصورية بمبلغ (٨,٢٧٣,٥٠٠) ريال ومشروع مياه بيت القفيع بمبلغ (٥,٥٥٧,٥٠٨) ريالاً ومشروع مياه قرية الصلي بمبلغ (٤,٠٠٠,٠٠٠) ريالاً ومشروع مياه الصلي بمبلغ (٢١٩,٥٠٤,٩٥٧) ريالاً ومشروع مياه الزهرة بمبلغ (٢٥,٢١١,٦٩٢) ريالاً ونتيجة أعمال التطوير المستمرة والتوسعات العمرانية لمدينة الحديدة وزيادة عدد السكان ارتقا معدلات الطلب للمياه الذي تصاحبه معاناة المشروع في سد العجز للمياه كان لابد من وضع خطط مستقبلية لتغادي أي عجز قد يظهر...

سعت المؤسسة لتنفيذ مشروع خط الضخ للمياه من الماروعة إلى مدينة ٧ يوليو السكنية بتكلفة (١٠,٨٧٩,٠٠٠) دولار إضافة إلى مشروع تحسين وإعادة تأهيل شبكة المياه لمدينة الحديدة بتكلفة (١,٨٢٧,٠٠٠) دولار.

بلغت محصلات الفواتير لعام ٢٠٠٥م (٢٦٠,٦٨١,٥١٢ - ٢٣٠) ريالاً في حين بلغ صافي مبيعات المياه (٦٥٢,٤٦٦,٢٦٠) ريالاً.

٢- مشروع الصرف الصحي لزبيد .. ويتكون من :

 - ١ - إنشاء شبكة متكاملة للصرف الصحي بطول ٤٠ كلم
 - ب- إنشاء محطة ضخ ومحطة معالجة . نظام الأحواض .
 - بلغت كلفة المشروع (١,٢١٢,٨٤٠,٢١٢) ريال تنفذ شركة (wieder g Trach-te) الألمانية.

٢- مشروع الصرف الصحي في باجل وبيت القفيع . ويتمثل في :

 - ١ - إنشاء شبكة للصرف الصحي بـ ...
 - إنشاء محطات معالجة .. نظام الأحواض .. وتنفذ المشروع الشركة الأتفة

الذكر بتكلفة (١,٠٥٥,١٢١,٠٠٠) ريالاً بينما تنفذ شركة (إتحاد المقاولون العرب) مشروع باجل بتكلفة (١,٣٥٩,٤٨٦,٧٥٢) ريالاً وكذلك مشروع مياه التصورية بمبلغ (٨,٢٧٣,٥٠٠) ريالاً ومشروع مياه بيت القفيع بمبلغ (٥,٥٥٧,٥٠٨) ريالاً ومشروع مياه قرية الصلي بمبلغ (٤,٠٠٠,٠٠٠) ريالاً ومشروع مياه الصلي بمبلغ (٢١٩,٥٠٤,٩٥٧) ريالاً ونتيجة أعمال التطوير المستمرة والتوسعات العمرانية لمدينة الحديدة وزيادة عدد السكان ارتقا معدلات الطلب للمياه الذي تصاحبه معاناة المشروع في سد العجز للمياه كان لابد من وضع خطط مستقبلية لتغادي أي عجز قد يظهر...

سعت المؤسسة لتنفيذ مشروع خط الضخ للمياه من الماروعة إلى مدينة ٧ يوليو السكنية بتكلفة (١٠,٨٧٩,٠٠٠) دولار إضافة إلى مشروع تحسين وإعادة تأهيل شبكة المياه لمدينة الحديدة بتكلفة (١,٨٢٧,٠٠٠) دولار.

مشاريع الصرف الصحي ...

نظراً للوضع الحالي لحطة المعالجة الخاصة بتصريف مجاري مدينة الحديدة عبر